٢٢٨٣

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها
حضرة السيدة
ساذج نصار

# الكرمل الجديد

التلفون ٦٨١ صندوق البريد ٣٣٥
السبت في ٣٠ نيسان سنة ٣٨

السنة الثلاثون

جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

# موقف فلسطين من البلاد العربية

## فلسطين ومصر والخلافة الاسلامية

—« فلسطين بلد الاقصى وحصن الجزيرة »—

تقع فلسطين على شاطئ شبه الجزيرة العربية فهي مفتاحها وبابها او بالحري حصنها الامامي . ومن يستولي على فلسطين يسيطر على الجزيرة كلها سياسيا وعسكريا واقتصاديا

=« اهتمام محمد (ص) بفلسطين »=

وقد راى محمد ابن عبدالله زعيم العرب الاكبر ـ الذي اصطفاه مولاه ليوحي الى العرب والاسلام دينهم القومي والسياسي والاجتماعي والاخلاقي ـ راى اهمية فلسطين للعرب قومه والاسلام انباعه وللجزيرة وطنه فجعل فلسطين قبلة الاسلام الاولى وبلد ثالث الحرمين الشريفين واسري به اليها ليستدل العرب والمسلمون على اهميتها في تاريخهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي ويقدسونها ويستولون عليها ويحتفظوا بها مهما كلفهم الامر .

- « موقف الصحابة من فلسطين »=

لذلك كان هم عمر (رضه) بعد ان وطد دعائم الملك وامن الاستقرار الداخلي ان ينفذ خطة الزعيم الاعظم فارسل جيشه الى سوريا وراى ابن الوليد القائد الاعظم ضرورة انقاذ فلسطين قبل تطهير المقاطعات الشمالية فغادر حمص بعد ان رد الجزية الى اهلها واسرع الى محاربة الروم في وادي اليرموك وكانت الموقعة الفاصلة التي قررت مستقبل العرب والاسلام وامنت لهم الملك وفتحت امامه الطريق الى مصر وسائر افريقيا واوربا

- « اوربا اللادينية تحارب باسم الصليب » -

ادركت اوربا خطورة الموقف فاتفقت كما تحاول ان تتفق اليوم على ان تغزو العرب وتسترد فلسطين وسائر الشطوط السورية وتحشر العرب في الداخلية حتى يضعف امرهم ويتقلص ملكهم ويبقوا مستعمرة بدلا من ان يستعمروا وهذا عين ما تفعله السياسة اليوم

- « انعاها صلاح الدين » -

بقي الصليبيون يجالدون العرب والمسلمين تسعين سنة على ملكية فلسطين وسائر شطوط الجزيرة على البحر المتوسط الى ان قام صلاح الدين وانهى الجدل بمواقع حاسمة ووجد الانجليز يومئذ اقرب الامم الى الاتفاق مع العرب فعقد مع مليكهم قلب الاسد معاهدة راد العرب ويريدون ان تبقى ابدية

- « اورمسبي غور لا يريد » -

ولكن السياسة الانجليزية التي يمثلها المستر اورمسبي غور اليوم في بلاد العرب تريد ان تنقض تلك المعاهدة من اساسها وتخلق مملكة يهودية جديدة لتتعاهد معها مع انه لم يكن للمملكة اليهودية في ذلك العهد ذكر . وهذه المملكة لها خططها المرسومة في بروتوكولات حكماء صهيون التي ترمي الى هدم جميع السلطات غير اليهودية الزمنية والدينية .

=«واجب كل عربي »=

هذه خلاصة وجيزة الموقف فلسطين من الجزيرة العربية وهي توجب على كل عربي في الجزيرة ان يدافع عن عروبة فلسطين بنسبة مقامه وقدرته ودينه ووطنيته .

## مصر والخلافة وفلسطين

اما مصر التي يطمح ساستها ورجال الدين فيها اليوم الى جعلها مركزا للخلافة الاسلامية فهي على ما يبدو لنا اقل البلدان العربية والاسلامية اهتماما بما تبيته السياسة للعرب والاسلام مبتدئة من فلسطين

- « خلافة محمد توجب التمشي على سياسته » =

مصر لا تقاوم الا صوريا انشاء مملكة يهودية على حدودها في فلسطين تمنع اتصال مصر بسوريا وبسائر البلاد العربية وتكون مهمازا اقتصاديا وسياسيا في شاكلة مصر وتحرمها من بلد اولى القبلتين وثالث الحرمين . وتعمل بكل قواها على هدم سلطانها الديني والزمني وتحارب كل نهضة اقتصادية فيها

البلد التي يطمع اهلها بان يكون مليكهم خليفة محمد ابن عبدالله (ص) لا تعمل بسياسته . فهو (ص) راى ان الامر لا يستتب له الا اذا طهر جزيرته من اليهود ونفوذهم فهل يعمل رجال الدين في مصر على تطهيرها او بالحري تطهير البلاط الملكي المصري من النفوذ اليهودي قبل ان يفكروا بالخلافة الاسلامية ؟

وهل يقاومون بناء الملك اليهودي في فلسطين التي اسري بمحمد اليها ليبسطوا نفوذهم على الجزيرة والشرق ومصر ؟

وما هي البراهين على مقاومتهم؟ أخطاب ناظر خارجية مصر في وزارة النحاس باشا الذي قاله في جمعية الامم ليدحض به حجة خصومه

- «واجب من يعملون الخلافة » -

خلافة والسكوت عن انشاء مملكة يهودية في بلد اولى القبلتين تعمل على هدم الدين الاسلامي وسلطانه الزمني وباشغة العرب ضدان لا يجتمعان . وعندنا انه يترتب على مصر ومن في مصر ممن يفكرون بالخلافة وبقيادة العرب ان يطهروا بلاطهم الملكي وبلادهم من النفوذ اليهودي وان يحولوا دون انشاء مملكة يهودية على باب الجزيرة تبالشف الشرق وتهدم الاسلام وممالكه كما هدمت الارثوذكسية وامبراطوريتها ليحق لهم ان يفكروا بالخلافة وليلاقوا عربا ومسلمين في الجزيرة وسائر العالم يؤيدونهم

= « خلافة مصرية » =

اما اذا كان المصريون يريدون خلافة اسمية خاضعة للسياسة اليهودية العالمية ويقدمون مرضاة بعض ساسة الانجليز على مرضاة الله ورسوله ويفضلون دنياهم على دينهم فليجعلوها خلافة مصرية لا اسلامية .

# سياسة مصر الاسلامية

## قلب الاسلام ينبض في الازهر

نشرت جريدة (الديبا) مقالة لموريس برنو تابع فيها البحث في الحركة الرامية الى جعل السياسة المصرية سياسة دينية في اساسها ومبادئها · فقال ان مصر التي استردت استقلالها واصبحت دولة ذات سيادة تستطيع ان تكفل لشعبها المؤلف من اكثرية اسلامية نظاما مدنيا وقضائيا واجتماعيا مطابقا للمعتقدات والتقاليد الدينية · فتعديل قانون العقوبات يمكن الاسترشاد فيه باحكام القرآن · وهذا الرجوع الى الاسلامية يمكن ان يكون له تاثير في العلاقات بين مصر والشعوب الاسلامية الاخرى التي اتبعت في سياستها الخارجية وجهة جديدة

ثم قال الكاتب ان مصر ابت في عهد وزارة النحاس باشا الانضمام الى الميثاق الشرقي واظهار التضامن مع عرب فلسطين وان انصار السياسة الاسلامية يرون ان مصر التي هي الان في مقدمة الدول الاسلامية يجب عليها ان تتبع سياسة مطابقة لمصالح الاسلام العامة حتى انهم يشيرون باعادة الخلافة واسنادها الى جلالة الملك فاروق ويعززون رايهم بما يرونه من تمسك جلالته بالدين والحرص على احكامه وما يبديه من الرعاية الخاصة نحو رجال الدين

واذا اعيدت الخلافة وتولاها جلالة الملك فاروق فانها تزيد مكانته ومحبته في نفوس شعبه · ولا يمكن ان تنسى مصر ان سبعة عشر خليفة تعاقبوا في القاهرة في خلال قرنين من الزمان وان قلب الاسلام كان ولا يزال ينبض في الجامع الازهر · وسيكون الشعور الذي يختلج به صدر الملك فاروق اذا تولى الخلافة انه يعيد لمصر الشرف الذي انتزعه منها الفتح التركي وقد يكون لهذه النظرية تاثير قوي في نفس الملك الشاب بعد ما استردت مصر استقلالها وازداد شعورها بمجد الوطن وعظمته

# الملك فاروق والخلافة

— ﴿ زواج الاميرات المصريات بامراء العرب ﴾ —

— «جيش وطني مؤلف من ثلاثة ملايين» —

ونشرت جريدة (الديلي تلغراف) مقالا طويلا للمستر ونتورث داي تحت هذه العناوين قال فيه :

ان لدى مصر مشروعا سيضعها على راس الامم الاسلامية

انه مشروع واسع النطاق لم ينشر ولا يتحدث به الناس جهرا · ولكنه مختمر في ادمغة الرجال الذين يعتد بهم · وهو يقوم على اربع نقط رئيسية وهي :

اولا — قد يصبح الملك راس الخلافة والزعيم المعترف به للامم الاسلامية التي تقع حدودها على شاطيء البحر المتوسط وتتسلط على الطرق الرئيسية من بحرية وجوية بين الشرق والغرب

ثانيا — يحتمل ان تتزوج الاميرات المصريات بامراء وملوك من العرب

ثالثا — انشاء جيش وطني مصري من ثلاثة ملايين جندي على نمط مشروع تركيا

رابعا — استغلال مناجم الحديد والذهب التي تخفيها بطون التلال المجاورة لاسوان · واستخدام مياه الخزان في مشروع توليد الكهرباء ثم انشاء مركز من هذين الموردين تستطيع مصر ان تحصل منه على ما تحتاج اليه من الصناعات الضخمة من اسلحة والات

الكرمل : يلاحظ الكثيرون ان القائمين بالحركة المصرية اليوم تذرعوا بالدين حتى تغلبوا على النحاس وصحبه الذين ارادوا ان يقلدوا الغازي مصطفى كمال باشا وانصاره قبل ان يكون عندهم الاستعداد والمؤهلات لانقلاب عظيم وهذا دابنا نحن الشرقيين فنحن نقرأ او نسمع عن حوادث خطيرة واعمال عظيمة في بلدان اخرى · وعندما نحاول ان نقوم بمثلها نجدان مؤهلاتنا غير كافية واستعدادنا ناقص فنفشل من اول الطريق ·

ولذلك نتمنى ان تكون استعدادات المصريين غير منحصرة في الهتافات والمظاهر فتفشل فشل المغفور له الحسين بن علي لما نادى بنفسه خليفة في غور نمرين · او فشل امان الله في الافغان لما اراد احداث انقلاب — او فشل النحاس في سياسته الفرعونية اللادينية عملا بارشاد الاقباط واليهود

النفوذ اليهودي متغلغل في مصر وفى البلاط المصري ايضا وقد يلبس امام العاصفة ايروض المصريين ويستخدم نفوذ الخلافة فيما بعد كما يستخدم اليوم نفوذ حكومة حامي الايمان المسيحي في انجلترا · وكما استخدم نفوذ الاتحاديين بعد الانقلاب العثماني ونفوذ الالمان على المملكة العثمانية الخ ·

فعلى الذين فازوا على الوفد في مصر ان يبدأوا بتطهير مصر من النفوذ اليهودي كما فعل زعيم العرب محمد بن عبد الله في اول طور من اطوار دعوته ·

ثم ان السياسة اليهودية تريد ان تتخذ لها مركزا في فلسطين بين العرب في مصر وسائر افريقيا وبين عرب الجزيرة واليمن ومسلمي الشرق ليمتنع اتصالهم بعضهم ببعض ومعاونتهم · واليهودية لا تعيش الا اذا هدمت الاديان وتخلصت من جامعاتها واثارت طبقات الشعب بعضها على بعض ونشرت بينها الفوضى لتسيطر عليها وتتحكم فيها كما فعلت في روسيا وحاولت ان تفعل في المانيا واسبانيا وتحاول ان تفعل في كل بلد من بلدان العالم · فهل استعد ويستعد المصريون لمقاومة هذه السياسة والقضاء عليها ليمهدوا السبيل لمشروعهم الخطير؟ امهم يريدون من الشعب العربي ان ينسى ما يهدده وما يحدث في فلسطين بلد اولى القبلتين ومن الشعوب الاسلامية ان تنسى استعبادها وتلتهي بالهتافات والتصفيق مع المصريين للملك الصالح او بعبارة اخرى ان تغني هذه الشعوب قصيدة في زمن الحصيدة · وتترك اليهودية ترسخ اقدامها في فلسطين وتهلك اهلها بالسياسة المتبعة لتتبسط فيما بعد في شرق الاردن ولبنان وسوريا والعراق وتسيطر على مصر وسائر ممالك الشرق اقتصاديا وسياسيا بعد ان تبلبلها اخلاقيا واجتماعيا — والمصريون انفسهم يحتضنون اليهودية ويربونها ويشتغلون ويشغلون العرب والمسلمين عنها؟ ليبرهن المصريون على مؤهلاتهم للخلافة ولزعامة الشعوب العربية والاسلامية اولا

والا فالسياسة اليهودية لا تبقي على عرب ولا على مسلمين للخلافة لتبدأ مصر بنفسها فتطهرها من اليهودية ثم بفلسطين التي يعاني اهلها مثل ما عاناه الروس على اثر الانقلاب البلشفي من اضطهاد وتشريد ونفي واعتقال وسجن وتعليق على اعواد المشانق وتفنن في طرق الافقار والارهاب لتحويلها الى مملكة يهودية تتخذها اليهودية العالمية مركزا لتنفيذ خططها في الشرق

لتقف مصر في طليعة البلاد العربية مطالبة مع ملك المملكة العربية والعراق واليمن انجلترا الحليفة الصديقة بالكف عن سياسة التهويد وزرع الفتنة والفوضى في بلدان العرب والمسلمين لانهم يريدون ان يبقوا دائما اصدقاء وحلفاء اوفياء لها كما كانوا في الحرب العظمى

= ﴿ لا حرب مقبلة في اوربا ﴾ –

عاد رئيس الولايات المتحدة السابق هربرت هوفر من رحلته في اوربا فصرح فور وصوله الى نيويورك للصحفيين الذين استقبلوه انه ليس في اوربا من خطر نشوب حرب عما قريب

وذكر انه زار ١٤ قطرا فالفاها كلها تتسلح وتستعد — ولكن استعدادها ليس للهجوم بل للدفاع وليس بين الدول دولة متاهبة للحرب كل الاهبة وان حدود كل الدول الاوربية محصنة احسن تحصين حتى انه لا تجسر دولة على مهاجمة الاخرى

# سفينة العرب

## تتقاذفها موجات السياسة

## لا يستقر سيرها الا بثلاثة :

تسير سفينة العرب في بحر مضطرب هائج تتقاذفها موجات السياسة وعواصفها الشديدة

مرت مفاوضات بين انجلترا وايطاليا واتي فيها على ذكر اليمن والمملكة السعودية العربية ولكن ذكرهما جاء بقدر ما نفهم كمنطقتي نفوذ السعودية انجليزية واليمانية ايطالية لا كصاحبتي حق رئيسي في البحر الاحمر وسيادة مطلقة

وجاء ذكر فلسطين اليتيمة على شواطيء بحر الروم غامضا

وبالامس جاءت لجنة جديدة فنية من انجلترا لتفتي على تقسيم فلسطين ويغلب على الظن انها ليست اللجنة الاخيرة التي ترسلها لندرا

وبالامس ايضا جرت لعبة على سنجق الاسكندرون

وتجري لعبة اخرى على الجزيرة

عندنا سوريا ولبنان واسمهما جمهوريتان كما ان فرنسا او امريكا جمهوريتان وعندنا صاحب اليمن وصاحب العراق وصاحب نجد والحجاز وملك مصر اصحاب جلالة كما ان ملك انجلترا صاحب جلالة وعندنا فوق ذلك امير شرق الاردن صاحب سمو عدا سلاطين البلدان المحمية فلماذا لا يكون لملوكنا وامرائنا وجمهورياتنا كلمة في شؤون بلداننا بل الذي يقيس ويفصل ويتصرف فيها اصحاب الجلالة والسعادة في اوربا ؟!

ذلك لاننا محرومون من امور ثلاثة هي اس السلامة والمنعة والعزة وهذه الامور الثلاثة هي

الوحدة او الاتحاد القومي - الاستقرار القومي والاستقرار الاقتصادي ولانه لا يوجد بيننا من يعمل للحصول عليها ولتأمينها كما عمل هتلر ومصطفى كمال وشاه ايران لبلدانهم

هذه مصر التي يطمع بعض رجالها بالخلافة على العالم الاسلامي وبزعامة العرب ليس لها من المنعة والقوة ما تحمي به نفسها لو غزاها موسوليني ولا تفكر في ان تقول كلمة فعالة في بناء مملكة يهودية الى جانبها لمنع الاتصال بينها وبين عرب سوريا والجزيرة عدا عن ان هذه المملكة اذا بنيت ستهدم اقتصاديات مصر وتمنعها من الاتجار مع كل الشرق بعد ان تبلشفها وتبلبلها وتحولها الى ملحدة

وهذا صاحب الجلالة ابن السعود الذي بسط سلطانه على معظم الجزيرة لا يملك عشر طائرات بدلا من الفين وليس له جيش منظم

وهذه العراق اضطرت لضعفها ان تتنازل لايران عن جانب كبير من شط العرب واليهود يستولون على اقتصادياتها والانجليز قابضون على زمام سياستها الخارجية

وهذه سوريا تقطع السياسة اطرافها الطرف الواحد بعد الآخر وقد اقصيت عن البحر حتى صارت تلتمس اليه منفذا بواسطة ميناء حيفا الذي تنوي السياسة ان تجعله يهوديا !!

يجري هذا وزعماؤها يتطاحنون فيما بينهم على الكراسي

اما لبنان فيا عيني على استقلاله

من ملوك وامراء وزعماء هذه البلدان يطلب اهل فلسطين النجدة

وهذه الممالك والجمهوريات تبقى عاجزة ليس فقط عن نجدة فلسطين بل عن حماية بلدانها ما دامت متفرقة وما دامت لا تقوم فيها كلها ثورة للوحدة او الاتحاد القومي الذي يضمن وحده السلامة والاستقرار القوميين والاستقرار الاقتصادي ايضا .

لما كانت المانيا مجزأة الى شيع واحزاب وطوائف وممالك كانت اوربا تملي عليها ادارتها وسياستها على رغم ان الالمان شعب راق ومتعلم ونشيط ولما اتحدت صارت صاحبة الكلمة المطلقة في جميع شؤونها ومنعت كل مداخلة تمس مصالحها . وصارت تتداخل في الشؤون العالمية .

لو يقيس أصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوكنا وامراؤنا ورؤساء جمهورياتنا ووزراؤنا وزعماؤنا القابهم الضخمة بقيمهم في الدوائر السياسية ومعاملاتها لفضلوا التنازل عن هذه الالقاب او حصرها في شخص واحد منهم وعاونوه ليشتري لنا السلامة والكرامة القوميتين والاستقرار الاقتصادي وبدفع بلاء السياسة اليهودية عن ممالكهم فلا يدعها تستقر في فلسطين لتتبسط في الشرق وتهلكه

# مخاص ومديرية الاوقاف

استلم الاستاذ الفاضل البحاثة السيد عبدالله مخلص مديرية الاوقاف التي كان يشغلها الاستاذ الفاضل السيد عزت دروزه قبل انقلاب السياسة

اخبرنا السيد عبدالله مخلص ان بعض اصدقائه رشحوه لهذه الوظيفة ففكر مليا في الموضوع وقلبه على جميع وجوهه واخيرا رجح جانب القبول لما عرضت عليه ونحن على يقين ان الاستاذ مخلص يحترم نفسه ويقدر الموقف الوطني المصعب حق قدره ويحصر جهوده في خدمة الاوقاف ويحترم الاعتبارات الوطنية الواجبة رعايتها اليوم ويظهر امام الاجانب وغيرهم بمظهر الوطني الشريف . ولذلك نعتقد ان قبوله الوظيفة لا يسيء احدا . بل بالعكس يسر المخلصين ان يشغل وظيفة لها شأنها عند المسلمين رجل محترم كالاستاذ مخلص يقدر الظروف والمواقف والحالات حق قدرها ويراعيها مراعاة كريم

=❋ اعتقالات ❋=

اعتقل يوم الاثنين السيد رشاد ابو غربية واخيه نهاد واوقفا في قشلاق البوليس بالقدس

# نشرة الامن العام

جاء في نشرة الامن العام بتاريخ ٢٥ ان عصابة مسلحة اغتالت ثلاثة من العرب من ضمنهم مختار قرية عين غزال

واطلقت النار في الكرمل على يهودي وابنته وجرح عربي صاحب مقهى في القدس القديمة وقروي عربي في منطقة نابلس نتيجة اطلاق النار عليهما .

ووقعت اربع حوادث تخريب . حادثتا تقطيع اسلاك تلفون . وحادثة تخريب جسر قرب حيفا والرابعة تخريب الخط الحديدي قرب العفولة

ووقعت ست حوادث اطلاق نار . ثلاثة على مستعمرات بيت فيغان - العفولة - جبعات عدا - وواحدة على باص يهودي على طريق القدس - رام الله وواحدة على عمال يهود قرب مستعمرة الياجور - حيفا . والاخيرة على بيت في مليا « عكا »

# البلشفية والشرق

=«خطر يسهل على دول الاستعمار تداركه – لو فطنت»=

لقد تيسر للمتطرفين ان يحوزوا السيادة في كثير من الاقطار . لكن فوزهم لا يرجع الى تعاليمهم ومبادئهم بل الى من مهدوا لهم السبيل من اصحاب المطامع وانصار الاستبداد مورخ

=«بين الاستعمار والبلشفية»=

جعل رجال السياسة الغربية «البلشفية» لامهم بمنزلة «الغول» الذي يخوف به الاولاد الصغار . فهي في زعمهم منشأ كل ازمة اقتصادية او موامرة سياسية او ثورة على المستعمرين او طالب للاستقلال والحرية الى اخر ما يعده الرجعيون اخلالا بالامن وقياما على النظام

وقد انقضى الزمن الذي كان ساسة الغرب يتنبأون فيه بانقضاء البلشفية بين ساعة واخرى فانهم يعلمون الان انها قد ثبتت اركانها وانها هي عدوهم اللدود الذي لا ينى ولا يكل . ولسنا بقولنا هذا نحبذ البلشفية او نطريها . فنحن نعتقد ان البلشفية نبتة غريبة عن الشرق اوجدتها الحضارة الغربية في الدور الاخير من تطورها الاقتصادي . وهي بشكلها الاصلي لا يخشى ان تتطرق الى الاقطار الشرقية وانما يخشى ان تتسع دعايتها بحيث تصيب الموضع الحساس من قلوب الشرقيين وتستفز ما فيهم من ضغينة للغرب وكراهية لظلمه وجوره

وفي اعتقادنا ان الشعوب الشرقية التي صادقت روسيا البلشفية = وعددها ما برح في ازدياد = لم تلجأ الى هذه الخطة الا بعد ان نفذ صبرها وتحققت اصرار الغرب على انتهاج سياسته القديمة ، بل بعد ان رأت الشره الاستعماري متسلطا على نفوس الساسة يدفعهم الى اخرق المسالك ويبعدها عن جادة الصواب . على ان الدول = مهما يكن اسمها جديدا وكلامها عذبا – لا تعرف النجدة وكرم الاخلاق . فلروسيا البلشفية غرض ليس من الصعب استبانته على من تتبع تاريخها منذ نشأتها . فقد فاه غير واحد من زعمائها بكلام لا يبقي مجالا للشك في انها ترمي الى دك النظام الاجتماعي والاقتصادي وقلب حكومات اوربا واميركا العاملة لمصالح اصحاب الاموال . وقد تبين لها ان اقرب الطرق لبلوغ مأربها السعي لهدم النفوذ الاوربي في الاقطار الشرقية وحرمان الدول الاستعمارية ما كان في يدها من منافذ تجارية ومصالح اقتصادية . فليس عطفها اذا خالصا من الشوائب ولا نجدتها منزهة عن الاغراض

=«العالم الاسلامي والدعوة البلشفية»=

تتنازع العالم الاسلامي اليوم – من اقصاه في افريقيا الى اقصاه في اسيا = عوامل مختلفة . ولكن يمكننا ردها الى ثلاث حركات رئيسية

١– حركة الجامعة الاسلامية التي ترمي الى تقوية العصبية الاسلامية في مختلف الشعوب التي تدين بالاسلام وتوثيق ما بينها من الروابط وما يجمعها من دواعي الائتلاف

٢– الحركة القومية التي تنازع الى تقوية الشعور الوطني والعمل لاستقلال الاقطار الواقعة تحت نير الاستعمار

٣– الحركة البلشفية ، فان روسيا مجاورة لعدة شعوب اسلامية – فضلا عن المسلمين الداخلين تحت حكمها . وما برح زعماء البلشفية يبذلون جهدهم لاستمالة تلك الشعوب وتحريضها على دول الغرب . وقد نجحوا في الواقع نجاحا غير يسير وعقدوا اتفاقات ولائية مع عدة بلدان اسلامية كتركيا وافغانستان وفارس

وقد اطلعنا في عدد حديث الصدور من مجلة «الايليستراسيون» الفرنسية على مقال عنوانه «الخطر الروسي الاسوي عن طرق الاسلام» وهو جدير بان يطالعه بامعان مفكرو الغرب ومفكرو الشرق على السواء – وان يكن فيه بعض الغلو والخطأ ونلخص هذا المقال فيما يلي :

ان اوربا اليوم امام «خطر اصفر» جديد . وهذا الخطر هو اتحاد روسيا واقطار الشرق على دول الغرب الاستعمارية . ووظيفة روسيا هي التوفيق بين الاقطار الشرقية وتنظيم قواها وتدريبها الى ان يجيء اليوم الذي تجتمع فيه جموعها لمهاجمة الغرب . والشرقي اليوم لا يسلم للغربي بتفوق ادبي او خلقي ولا سيما بعد ان رآه في الحرب الماضية من صنوف الهمجية والانحطاط وقد اصبح يعتقد «ان الحضارة التي ينجم عنها مثل هذه الفظائع ليست حقيقية بان تمتد الى غيرها وتسيطر على سواها»

ومهاجمة الحضارة الغربية – في راي الكاتب الذي نلخص مقاله هنا – ستكون عن طريقين :

(١) طريق شرق اوربا . فلا يخفى ان الدول الاوربية الكبرى قد اقامت سلسلة من الدول كالحواجز بينها وبين روسيا . وتلك الدول الصغيرة تمتد من البحر الاسود الى البحر البلطيقي وهي رومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والدول البلطية . فمهاجمة اوربا تكون باختراق هذه الحواجز وليس اختراقها حربيا بالامر العسير

(٢) اما الطريق الثاني – وهو الذي يهمنا – فهو الطريق الذي تبعه كثيرون من الفاتحين وخصوصا العرب اذ وصلوا منه الى الاندلس وهددوا اوربا وهو يكاد يشمل العالم الاسلامي كله . فان يبدأ من تركستان فافغانستان ففارس فالعراق فسوريا فمصر فشمال افريقيا حتى جبل طارق

وفي رأي ذلك الكاتب ان درء الخطر عن الغرب يكون بتاليف وفاق «فرنسي انجليزي عربي» فتكون الاقطار العربية سدا دون السبيل البلشفي لا يتجاوزه الى الغرب . واهم عضو في الاقطار العربية – في رايه ايضا – هو مصر فانها دماغ العالم العربي . ولها – لكونها مركز الازهر وهو اكبر جامعة اسلامية – سيطرة معنوية على البلدان المجاورة في الشرق الادنى بل على غيرها ايضا

=«العلاج الحقيقي»=

الى هنا انتهى تلخيصنا لذلك المقال ، ولا ريب في ان الدعاية البلشفية قد تسربت الى البلدان الاسلامية وان عمال البلشفيين مجدون في سعيهم . ويكفينا برهانا قريبا على ذلك قضية الشيوعية الاخيرة في مصر وما دلت عليه من سعي رجال موسكو للتأثير في هذا القطر وبث دعوتهم بين المصريين بارسال الرسل وتوزيع النشرات ونحو ذلك من الطرق

ولئن كان من الحكمة الا يزدري رجال السياسة (مستصغر الشرر) فمما لا ريب فيه ايضا ان الانقلابات الخطيرة لا تتم الا اذا وجدت تربة صالحة وعناصر هذه التربة الصالحة : هي سوء الحكم والاستبداد والتململ العام

ولا ينجع العلاج الا اذا اصاب مكمن الداء . فالشرق اليوم مصاب باستعمار الغرب له واستغلاله لقواه . وما العلاج الا الاستعاضة من طمع المستعمرين وشره المستغلين بعواطف الصداقة والولاء والتعاون على ما فيه الخير المشترك

ا . ز . ف = الهلال

# نصف مليون في خمس سنين

دعت حكومة اميركا الى عقد موتمر دولي يبحث مسألة لاجئي اليهود فاجتمع صهيونيو اميركا وقرروا ان يتقدموا الى رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيته بتقرير ادخال نصف مليون يهودي في خمس سنين الى فلسطين لعرضه على الموتمر وقرر صهيونيو اميركا جمع عشرين مليون دولار لتنفيذ المشروع .

الكرمل : ايسمع العرب والمسلمون وملوكهم وزعماؤهم

# استعراض الحالة

## في بضعة الايام الاخيرة

ليس غرضنا الآن ان نستعرض تاريخ ايامنا العصيبة منذ اعلن العثمانيون بمساعدة يهود سلانيك دستور العثمانيين

ولا منذ اعطي تصريح بلفور في بلاد الانجليز

ولا منذ احتلال الانجليز الذي خلناه محلية للنعم لا للنقم على بلاد العرب بل غرضنا ان نستعرض حالنا في اسبوع منذ بدأ اول فريق من المعتقلين في سجن المزرعة من اجل تنفيذ السياسة اليهودية بالاضراب من الطعام بداوا الاضراب بعد تمديد اجال اعتقالهم مرارا

– ❋لماذا اضربوا❋ –

في ذلك اليوم غلب اليأس على اولئك المغلوبين من خضوع السياسة الانجليزية للنفوذ اليهودي عليها اوليئس وامن تنبه المدبرين الانجليز الى عزتهم وسمعة حكومتهم وبلادهم الطيبة ومن شعور العرب بما يبيت لهم فظلمت الدنيا في عيونهم فقرروا الاضراب من الطعام

– ❋ انعكاس اليأس ❋ –

فانعكس اليأس على نسائهم وامهاتهم وبدا نطاقه يتسع حتى عم محيطهم وساور النسوة القلق وحرن في ما يعملن وسمعن اشاعات عن هلاك بعض المضربين فاسرع كثيرات منهن الى المعتقل في عكا

– « عدم صحة الاشاعات » –

وفهم ان الجميع لا يزالون احياء ولكن بعضهم اعيي راغمي عليه ونقل الى مستشفى السجن بعكا فلم يزل هذا مخاوفهن فطفن عكا باكيات مولولات

=« اضربت عكا وحيفا »=

فاضربت المدينة متاثرة وجدن الى حيفا وطفن في بعض احيائها فرثى الناس لحالهن واغلقت البلد من الجرينة الى اخر حدودها الشرقية كما وقع في اضراب سنة ١٩٣٦

– « يتخيلن مصيرهن واولادهن » –

وزارنا فريق من نساء الذين اضربوا عن الطعام في تلك السنة وتجلدوا واضربوا في هذه المرة ايضا – زارنا في بلد الشيخ وشكون وذرفن الدموع سخينة لانهن خفن على رجالهن من الموت وتمثل امامهن صغارهن يتامى بلا ماوى ولا وطن وبلا رب بيت يدبر امورهن ويعيل صغارهن وعبثا حاولنا اقناعهن بان الحكومة اذا اقتضى الامر تغذي المضربين تغذية اجبارية

– « الموقف يوم السبت » –

وفي يوم السبت كثرت الاشاعات عن الذين اخذ عليهم الصيام ونقلوا الى المستشفى والنسوة كن قد بتن ليلتهن قلقات خائفات مضطربات فاستيقظن باكرا وطفن على البلد يبكين ويولولن فاثرن الاشجان والاحزان وجاء فريق الى ادارة هذه الجريدة وبعد المذاكرة اقترح بعضهن الذهاب الى دار الحكومة نحاولت قرينة صاحب هذه الجريدة وكانت قد سبقتنا الى الادارة تهدئة خواطرهن وقالت الافضل ان اذهب انا لمقابلة حاكم اللواء فاحدثه واستعطفه وتلفنت الى دار الحكومة وطلبت من الباشكاتب ان يستاذن لها بمقابلة المستر بيلي فاجيبت انه غير موجود في مكتبه . وكان الناس قد بدأوا يتجمهرون

=« مساعد مدير البوليس »=

ثم ما لبث مساعد مدير البوليس ان جاء وطلب ان ترافقه قرينة صاحب هذه الجريدة لمقابلة مستر بيلي فاخبرته انه غير موجود بدار الحكومة فخابر بنفسه ثم جاء القائممقام رفيق بك بيضون وحاول بكل قوته ان يهدئ روع النسوة اللواتي كن يبكين ويولولن فلم يفلح

=« حاولنا تهدئة الخواطر »=

وصلنا نحن الى الادارة فوجدنا الناس متجمهرين والنسوة فيها وسمعنا بكائهن وولولتهن من الخارج ولما قيل لنا ان حاكم اللواء غير موجود في دائرته حاولنا ان نسكن الخواطر فتلفنا لادارة الدكتور انور الشقيري نطلب من سماحة والده ان يبرق مع سماحة الشيخ الجزار والعلماء الى فخامة المندوب

– ❋العلماء الافاضل❋ –

وكانوا جميعا في الجامع يستعرضون على ما يظهر الموقف ويتذاكرون فيما يجب عمله واخيرا بلغنا انه ذهب وفد منهم يطلب من الحكومة وطلبوا الى الفريق الاول من المضربين عن الطعام ان يفكوا الاضراب فوافقوهم بعد اقناع على شرب الحليب ثلاثة ايام واذا لم يفرج عنهم عادوا الى الاضراب

– « عود الى النسوة » –

اما النسوة فكن قد ذهب فريق منهن مع قرينة صاحب هذه الجريدة الى دار الحكومة بعد ذهاب رفيق بك ومساعد قومندان بوليس اللواء من الادارة وبقي فيها اخر منهن فقلنا لهذا الفريق بعد عودة رفيقاتكن من مقابلة الحاكم تبرقن اذن الى فخامة المندوب ولما طال عليهن انتظار رجوع رفيقاتهن تبعنهن الى دار الحكومة

– ❋ زور المستر سكرفنر ❋ –

وعقيب ذهابهن مر مساعد حاكم اللواء مع ضابط وبوليس مساح وكنا وقوفا على باب الادارة نفكر في حالة النسوة ونشاطرهن الحزن والخوف على رجالهن ومستقبل اولادهن كما نفكر في كيف نصرف هذه الغمرة بسلام فقال غير مبال: مطبعتكم مركز الاضطراب . والمستر سكرفنر لا يجهل طبعا ان السياسة اليهودية المتبعة مسببته ولكنه يجهل طبعا اننا ابدا انا ندعو الى سياسة الانجلوفيل من قبل ثلاثين سنة وهو في حضن امه يرضع ولم يكن يخطر لنا ولا للانجليز ببال يومئذ ان الانجليز سيحتلون فلسطين . مرت بنا خاطرة فاسفنا لعدم التقدير ونكران الجميل

– « برقية ووفد » –

عاد النسوة من دار الحكومة متألمات فاء تمزجناهن وكتبنا لهن صورة برقية الى فخامة المندوب السامي وقلنا غدا تذهب ام فاروق مع وفد منكن الى القدس يقابل سيادة المطران الانجليكاني ولجنة السيدات ومن يستطيع مقابلته في السكرتيرية . بقيت حيفا مضربة ايام السبت والاحد والاثنين ويوم الثلثا عاد الوفد بين الرجاء واليأس من القدس ومن سوء الحظ لم يقابل سيادة المطران النبيل لانه غائب عن القدس

اما نحن فقد ترشح الينا ان الحكومة تحركت في نفوس بعض رجالها العاطفة النبيلة وبدأت تهتم بامر المعتقلين فعسى الله ان يحقق الامل ويكشف الغمة فتبدأ الادارة بالافراج عن المعتقلين وتنتهي بالعدول عن تطبيق سياسة اليهودية العالمية الضارة بنا وبالانجليز وبالعالم

( كتبت ليلة الثلثا – الاربعا

الكرمل الجديد
السبت في ٣٠ نيسان سنة ٩٣٨

# الحل الممكن قبوله

## فلتؤيده حكومات وهيئات العرب

لما كان من المستحيل ان يقبل العرب بحل قضيتهم في فلسطين على اساس تقسيمها بين العرب واليهود. الحل الذي اقترحته اللجنة الملكية او على اساس ادخال عدد اخر من مهاجري اليهود الى منطقة او مناطق اخرى عربية ـ الحل الذي يقال ان نوري باشا السعيد يعمل له بتكتم شديد

ولما كان شعور العرب بخطر السياسة اليهودية على وطنهم وكيانهم ومقدساتهم ودينهم وتقاليدهم واخلاقهم يتزايد وكانت الحالة في فلسطين تزداد حراجة. والاستياء من السياسة الانجليزية يتعدى فلسطين الى سائر البلدان العربية والاسلامية

ولما كنا اول من اكتشف الخطر الصهيوني او بالحرى اليهودي على فلسطين والقومية العربية والاسلام ونطوعنا للجهاد في بيان اخطاره ودفعها وكنا ممن يعتقد بان التفاهم والتحالف بين العرب والانجليز ضروريين لحياتهما السياسية ومنافعهما الاقتصادية

وكنا بسبب ذلك شديدي الحرص على بقاء ولاء العرب لبريطانيا

ولما كان يخشى من سياسة التهويد المتبعة في فلسطين بما يتبعها من معاملات ان تقضي على هذا الولاء قضاء نهائيا الامر الذي يؤسف له اسفا عظيما ويخشى ان تتولد عنه اضرار جسيمة على العرب والانجليز

ولما صرنا نلاحظ ان ساسة الانجليز يسيئون بالعرب الظن ويسيئون فهم حقيقة نفسياتهم فكرنا كثيرا وطويلا في طريقة للتوفيق بين اماني العرب ومصالح الانجليز وبدانا اثر الاحتلال مع بعض الاصدقاء بتاليف حزب موال لبريطانيا ولكنه ظهر ان الشروع بتاليفه كان سابقا لاوانه

## للبحث في حل عملي

واخيرا فكرنا بالذهاب الى بيروت لمقابلة سماحة الحسيني وبعض المشتغلين بالقضية العربية فيها وفي دمشق للتحدث معهم بعرض حل يضمن للعرب حقوقهم الوطنية والقومية والسياسة في بلادهم ومصالح الانجليز عندنا وحقوق اليهود كاقلية في فلسطين

ليبحثوه مع العراق حكومة وشعبا ومع جلالة ملك المملكة العربية وحكومة سوريا وزعمائها. ومع مصر. واذا وافقوا على اساس نعود ونحدث به ذوي المكانة من عرب فلسطين امير شرق الاردن وزعمائها

وخوفا من ان تسيء الحكومة الظن راينا ان نبين فكرتنا لحضرة حاكم اللواء فقال انه يعلن به السكرتيرية ويبلغنا جوابها

وبينا نحن في انتظار الجواب جاءت جريدة الاهرام تحمل برقية خطيرة من وزير خارجية جلالة الامام يحيى ملك اليمن الى وزير خارجية بريطانيا وهذه هي بحروفها

## برقية اليمن الى خارجية بريطانيا

قالت الاهرام: تلقينا برقية من وزير خارجية اليمن ضمنها نص البرقية التي ارسلها سعادته الى وزارة الخارجية البريطانية في لندن وهي:

سعادة وزير الخارجية في لندن

« اسمحوا لي بعد الاعراب عن عواطف احترامي لسعادتكم وللمنصب السامي الذي تشغلونه ان اذكر سعادتكم بالمطالب المتكررة التي قدمها جلالة مليكي المعظم الامام يحيى ملك اليمن بشأن مسألة فلسطين المؤلمة. فان هذه المسالة تهم العالم الاسلامي كله. ولذلك اطلب من عدالتكم ومن شعوركم الحي ان تنظروا بعين الاهتمام الى ما ابسطه لسعادتكم

« فاول واجب علي ان اعرض على مسامع سعادتكم ان حكومة جلالة الامام ملك اليمن تعرف النتائج والضرورات التي تحمل حكومة صاحب الجلالة البريطانية على المحافظة على مصالحها العظيمة في فلسطين وتقدر بنوع خاص رغبتها في ان تعد فلسطين طريقا مهما لمواصلاتها وعلاقاتها بمستعمراتها. وبازاء هذه الضرورات اعتقد انه لا بد في هذه المسالة من المحافظة على كرامة شعب عربي اسلامي وقف للمطالبة باستقلال وطنه الذي عاش فيه قرونا مكللة بالمجد والذي يعد من اثمن تيجان الاسلام

« ويخيل الي انه من العدل بل من الموافق والملائم والضروري لجميع المسلمين والمسيحيين في فلسطين ان يعقد تحالف وثيق ودائم بين بريطانيا العظمى وفلسطين كما جرت الحالة في مصر والعراق. اما فيما يتعلق باليهود الذين جمعوا في فلسطين فان المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين يوافقون بلا ريب مدفوعين بعواطف انسانية على ان يكونوا تحت مراقبة بريطانيا العظمى الكريمة العادلة وان يتمتعوا بعطفها وحمايتها بشرط ان يوضع حد نهائي للهجرة اليهودية الى فلسطين وعلى هذا الاساس يحسن النظر الى وعد بلفور واصدار قرار في الموضوع من جانب عصبة الامم

« ولا يسعني الا القول بان الوعود لا يمكن ان تعد حقوقا ولا اوامر الهية وان سعادتكم تعرفون اكثر من كل انسان ان قرارات الرجال والحكومات كثيرا ما تظهر التجارب فسادها وتقضي الضرورات بتعديلها

« ومما لا ريب فيه ان اعمال القمع ضد الشعب العربي الاسلامي في فلسطين لم تؤد ولا مرة واحدة الا الى مقاومات عنيفة وفتن دموية متوالية مما يجر البلاد التي يقدسها المسلمون والنصارى الى خراب محقق

« فحكومتي لا يسعها ان تتصور او ان تعتقد ان محاولة اسكان اليهود بفلسطين واجلاء العرب عنها تتم بالمذابح المدبرة المتوالية وان تنشأ دولة اسرائيلية خلافا لعواطف ورغبات جميع الشعوب المسيحية والاسلامية في العالم. ولا تزال حكومتي شديدة الثقة بفضائل بريطانيا العظمى ولذلك ترغب في ان لا توافق هذه الامة العظيمة المحترمة على تحقير الاربعمائة مليون مسلم المنتشرين في اربعة اقطار العالم

ولما كنت موقنا بان مثل هذه الاهانة اذا وجهت الى العالم الاسلامي سيشعر بها المسيحيون ايضا في اربعة اقطار المعمورة. فاني ارجو من صميم فؤادي ان لا توافق بريطانيا العظمى حامية الحضارة على كتابة هذه الصفحة في تاريخها وهي صفحة ليس في التاريخ ما يعادل سيئاتها والامها

لاواعتقد ان بريطانيا لا ترغب في ان تضحي بهيبة الشعوب المسيحية والاسلامية وحقوقها في سبيل انشاء استقلال يهودي في فلسطين العربية وحماية هذا الاستقلال وهي اذا ارادت تستطيع ان تمكن اليهود في بلاد اخرى وان تنشيء لهم وطنا في مستعمراتها الواسعة اذ لا شيء يضطرها الى السير خلافا لما تقتضيه مصالح الاخرين لتحقيق احلام اليهود في انشاء دولة مستقلة في فلسطين

« فحكومة صاحب الجلالة الامام ملك اليمن اعتمادا منها على فضائل بريطانيا العظمى وعلى شرفها وعدلها المعروفين المشهورين ترجو بالاحترام الذي توجبه اليها حكومة صاحب الجلالة البريطانية ان تحترم حقوق المسلمين والمسيحيين في فلسطين وتعترف بها وان تسمح بعودة المبعدين الابرياء من جميع النعم الى اوطانهم واني اقدم اقتراحي هذا الى سعادتكم راجيا ان تنظروا بعين الاهتمام اليه وتفضلوا يا سعادة الوزير ...

محمد راغب – وزير خارجية اليمن

الكرمل: وعندنا ان هذا هو الحل الوحيد الذي يمكن اتخاذه اساسا للمفاوضات وقد كنا نتمنى ان تتقدم به هيئة تمثل حكومات العرب وهيئاتها الوطنية في فلسطين والجزيرة واليمن ومصر لتعلم الحكومة الانجليزية ان هذه ارادة العرب متحدين وان العرب يوافقون على هذا

# حلوا الاضراب

حل المعتقلون الاضراب عن الطعام وعادوا الى تناوله بعد ان صام الفريق الاول تسعة ايام والثاني خمسة ايام ونصف يوم

# اقفال الحدود

من فضائل السياسة اليهودية ان الحكومة قررت اقفال الحدود بين فلسطين وبين سوريا ولبنان بالاسلاك الشائكة من الناقورة الى المطله فبحيرة الحولة فجسر بنات يعقوب بعرض سبعة امتار وعلو ثلاثة وقد عهد بالعمل الى يهودي بمبلغ ١٦٧ الف جنيه وستوضع حدود وقيود على الذين يدخلون فلسطين من شرق الاردن

لو احاطت السياسة فلسطين بسور كسور الصين لتفصل بينها وبين شقيقاتها من البلدان العربية فقلوب العرب بدأت تشعر بحاجتها الى الرابطة وفلسطين مركز الجذب الذي يجذب قلوب العرب والمسلمين اليه

– ﴿ مباحثات لندن ﴾ –

يقولون ان مباحثات لندن تدور حول المشاكل الدولية وحول تنظيم الدفاع عن انجلترا وفرنسا ومستعمراتها ويتكهن المتفائلون الفرنساويون بان المحادثات ستؤدي الى تحالف حقيقي وايجاد محور لندن – باريس في مقابل محور روما – برلين وتتوحد القيادة فتتولى فرنسا قيادة البر وانجلترا قيادة البحر

وتعتقد جريدة تيفري الايطالية ان هذا التحالف احلام فرنساوية اذا تحققت تغير التوازن العسكري وامر كهذا لا يمر في صمت وسكون

– ﴿ حرب اسبانيا ﴾ –

وصلت نجدات مغربية كبيرة الى الجنرال فرنكو ويبدي الحكوميون مقاومة شديدة تكبد الثوار خسائر فادحة والمنتظر قيام الثوار بهجوم كبير

– ﴿ حرب الصين ﴾ –

عزز اليابان قواتهم واستأنفوا الهجوم بشدة وعادوا الى التقدم ببطء لان مقاومة الصينيين شديدة

# اعلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة مضبطة من مختار واعيان قرية سمخ التابعة طبريا تتضمن انه منذ ثلاثة اشهر تقريبا توفى هاشم شريف بن محمد الحوارنه وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بوالدته خيرية بنت محمد عبد النور وزوجته بنت محمود الصوفي وبولده منها محمد شريف لا غير . فكل من له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع المحكمة بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ نشره القاضي الشرعي

# امر بمنع التجول

استنادا على السلطات المخولة لي بموجب النظام العاشر من انظمة الطوارىء الصادر من قبل المندوب السامي لسنة ١٩٣٦ تحت قانون الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ و ١٩٣٦ انا توماس فايسلي سكريفينور مساعد حاكم لواء حيفا والسامرة امر بمنع التجول في قسم منطقة بلدية حيفا الموضح في الجدول الملحق طيه ما بين الساعة السادسة والنصف مساء والساعة الخامسة صباحا يوميا ابتداء من تاريخ ٢٧ نيسان سنة ١٩٣٨ لحين اشعار اخر . مساعد حاكم لواء حيفا والسامرة ت . ف . سكريفينور

٢٦ نيسان سنة ٣٨٩١

جميع المنطقة التي تحد من جهة الشرق بنهر المقطع ومن البحر لجهة الجنوب لغاية الممر المؤدي الى الطرف القبلي لطريق منطقة الكاز ومن ثم لمسافة مايه متر من سياج منطقة الكاز ما بين ملتقى نهر المقطع والممر المؤدي الى الطرف القبلي في طريق منطقة الكاز ومن بداءة طريق منطقة الكاز عند طرفها القبلي الشرقي ومن جهتي الجنوب والغرب بخط لمسافة ١٠٠ متر من طريق منطقة الكاز من طرفها القبلي الشرقي ثم تحد من جهة الشمال بالبحر

---

العرض ولا يقبلون بغيره اساسا للمفاوضات

وما دامت خارجية صاحب الجلالة الامام تقدمت به فنحن نامل من لجان الدفاع عن فلسطين ومن الصحف العربية ان تسال حكومات العرب الاخرى وهيآتهم الوطنية ان ينتخبوا هيئة تؤيد وتعرض وتستند للمفاوضة على اساسه

# اللجنة الاخيرة

وصلت اللجنة البريطانية الاخيرة نهار الاربعا بقطار خاص الى محطة اللد وقد قام البوليس بحراسة المحطات التي اجتازها القطار بعد دخول اللجنة حدود فلسطين

لا ريب ان اللجنة المحترمة شعرت ان عرب فلسطين لا يقبلون بتجزئة وطنهم بوجه من الوجوه

وقد اضربت البلاد في يوم الخميس اضرابا عاما شاملا اعراب عن كراهتها للتقسيم ولكل مداخلة من قبيله

نرجو الله ان يلهم اللجنة لتقول كلمة حق باستحالة التقسيم وبان فلسطين لا يمكن تحويلها الى وطن قومي لليهود وان انشاء مملكة يهودية فيها لا يحل المشكلة اليهودية بل بالعكس يزيد مشاكل العالم مشكلة كبرى . لا يحل المشكلة اليهودية سوى جمع يهود العالم في مستعمرة كبيرة خالية من السكان او في جزيرة منفردة

عسى ان تعيد اللجنة الحالية الى نفوس العرب الطمأنينة والثقة اللتين زعزعتهما سياسة تصريح بلفور وتقرير اللجنة الملكية

# محليات

= اطلقت عيارات نارية على حي الكرمل

- واطلقت على مستعمرة الخضيره وحرق مخزن لتعبئة البرتقال

- واقتلعت اعمدة تلفون بين معليا وترشيحا

- وقطعت اسلاك تلفون بين صفد وفراديه

- قبضت الحكومة على ٢٥ شخصا من شيلة الظهر ونسفت اربعة من بيوتها

- اوقف مجهولون على طريق القدس – الخليل سيارة تكسي وتبادلوا اطلاق الرصاص مع دورية بوليس

- اضربت مدينة صفد احتجاجا على عدم اطلاق سراح المعتقلين

- وابرق مفتي بئر السبع وفريق من وجهائها يطلبون الافراج عنهم

– ﴿ اعتقال ﴾ –

اعتقلت الحكومة السيد راشد الزفري من حيفا واودعته السجن فنرجو ان تتبين براءته وتطلق سراحه حالا فالسيد الزفري منذ غادر سجن المزرعة للمرة الاولى وهو منصرف الى عمله التجاري

ارسلت الحكومة الى سجن المزرعة محمود جركس وموسى الموسوس وسايا بن الارناووط من الذين اعتقلتهم قبلا

= ﴿ المقبوض عليهم على الحدود ﴾ =

ظهر ان المقبوض عليهما على الحدود هما من قرية حطين بقضاء طبريا وصودر منهما بندقيتان حربيتان المانيتان ومسدس و ٢٤٠ خرطوشة وقالا انهما ضلا الطريق ودخلا حدود لبنان فاستسلما للدركيين الذين اعترضاهما مع انه كان بوسعهما ان يؤذياهما

- « حفلة الاستاذ مغنم » -

اقام المحامي الكبير الاستاذ مغنم والسيدة قرينته حفلة شاي شيقة لعضو البرلمان الانجليزي الكومندور فيشر ورفيقه المستر اوليفر دعيا اليها عددا من رجالات العرب وحدثوه عن حالة فلسطين وكراهة العرب للتقسيم

# اضراب ومظاهرات

اضربت مدن حيفا وعكا وجنين والناصرة وصفد اضرابا عاما شاملا واضربت مدن سوريا والعراق والقاهرة وقامت بمظاهرات من اجل فلسطين بمناسبة وصول اللجنة البريطانية

## دع البلشفية وشانها

نحن من الذين قاوموا ويقاومون انتشار البلشفية بين العرب لانها لا توافق امزجتهم وتخالف دينهم وتقاليدهم وتقضي على كيانهم وعلى امانيهم القومية والوطنية وتفككهم وتسخر قواهم وتستغلهم لمصلحة السياسة اليهودية. ولكن سياسة الاستعمار القاشمة تخدم البلشفية في الشرق وتسوق الناس اليها سوقا كما ساق جمال السفاح العرب بقسوته في غضون الحرب الى احضان الدول المستعمرة

صار كثيرون يقولون لنا . كف عن مقاومة البلشفية . وخل الامور تجري في اعنتها فليس الاستعمار بافضل من البلشفية . يقولون ان حكومة روسيا تضطهد وتطارد وتحاكم وتحكم على معارضيها ولكن الاستعمار في بلاد العرب يضطهد ويطارد ويسجن ويحاكم ويحكم وينسف البيوت ويضع الغرامات ويفقر الناس لا لانهم يقاومونه بل ليخرجهم من اوطانهم ويملكها اعمال السياسة اليهودية أم البلشفية والصهيونية وغيرها من المبادي الهدامة فاترك البلشفية تعمل عملها في البلاد وتتنازع مع الاستعمار الذي يروج سياستها ويشجع دعاتها ويضطهد العرب في اوطانهم من اجلها

دع الامور تجري في اعنتها الى ان يستيقظ ملوك وامراء وزعماء العرب ويتنبهوا الى الخطر الذي يهددهم والى ان تشعر سياسة الاستعمار بانها تجني على نفسها بمعاملتها العرب بالقسوة والشدة لعلها تعود الى صوابها وتعدل عن غلوائها وتتبع طريقا جديدة ـ طريق التفاهم مع العرب والتحالف معهم على التعاون وتبادل المنافع

=* حوادث الامن في ٢٦ الجاري *=

جاء من مكتب الاخبار ان عصابة اشتبكت مع دورية بوليس على طريق الخليل ـ ويظن انه قتل احد رجال العصابة وجرح اخر وقد غنم البوليس بارودتين و ١٥٠ رصاصة

واوقف ثلاثة مسلحون باصا عربيا انقذته دورية بوليس

-* محمد عبد كعوش *-

وجدت جثة محمد العبد كعوش شيخ قرية «ميرون» ملقاة في حرش بمكا ولدى الفحص تبين انه قتل برصاصة وقد نقله اهله الى قريته ليدفن فيها فنعزي ذويه ونتمنى له الرحمة

-« ست رصاصات »-

اطلق مجهول ست رصاصات على محمد الهندي عند جامع الشيخ عبدالله يونس اصابته خمس منها في بطنه والسادسة في صدره.

=« على مستعمرات »=

اطلقت النار على العفولة وعلى مزرعة كفار هاعمق وقابلها الخفراء وجرى التعقيب ولم تقع اصابات ولا قبض على احد

واطلقت النار ايضا على مزرعة الشجره

وخرجت عن الخط ترولي الكشف بين طولكرم والخضيرة وازيل لغم لم ينفجر

وحاول مجهولون نسف جسر سكة الحديد بين عفوله وكفر باروخ فلم ينفجر الديناميت .

ابعد السيد على الصالح الذى قبض عليه من مدة قريب الى طولكرم . بسنة واطلق سراح الذين اعتقلوا معه بكفالة

ـ ارسلت قوات بوليس جديدة الى يعبد

ـ وقبض في نابلس على الغرباء عن المدينة من القرى وغيرها وانفجرت ثلاث قنابل وقبض على بضعة اشخاص من برقة وارسلوا الى المزرعة

ـ افرج عن اربعة من معتقلي المزرعة

## المراجع حكام الالوية

## الارملة وقاضي الظلم

رجع الوفد النسائي الذي ذهب الى القدس لمقابلة سيادة مطران الانجليز الذي لم يكن موجودا بالقدس ومقابلة من تيسر مقابلته من رجال الحكومة والسكرتيرية قائما ان المراجع المتعلقة بها شوءون المعتقلين في سجن المزرعة هي حكام الالوية فيحسن بذوي المعتقلين ان يراجعوا حكام الويتهم بشوءون معتقليهم

وكيل حاكم اللواء الشمالي المستر بيلي مشهور بالشده وصلابة الراي ولكن من يعرفه يقول انه اذا عرف الحق لا يحيد عنه. واذا دقق دوسيات المعتقلين يتبين ظلمهم وتتجسم امام ناظريه المسوءولية التي تلحق بالمسوءولين عن اعتقالهم من جراء تعذيبهم وحرمان عائلاتهم منهم والاساءة الى العدل بالتعدي على حرياتهم

=« الارملة وقاضي الظلم » =

يجب ان يكون شأن اهل المعتقلين مع حكام الالوية . لقد جاء في الاصحاح الثامن عشر من انجيل لوقا ان السيد المسيح قال ما يلي بالحرف :

( ١ ) وقال لهم ايضا مثلا في انه ينبغي ان يصلى كل حين ولا يمل (٢) قائلا كان فى مدينة قاض لا يخاف الله ولا يهاب انسانا . (٣) وكان في تلك المدينة ارملة . وكانت تاتي اليه قائلة انصفني من خصمي وكان لا يشاء الى زمان . ولكن بعد ذلك قال في نفسه وان كنت لا اخاف الله ولا اهاب انسانا فاني لاجل ان هذه الارملة تزعجني انصفها لئلا تاتي دائما فتقمعني «٦» وقال الرب اسمعوا ما يقول قاضي الظلم . «٧» افلا ينصف الله مختاريه الصارخين اليه نهارا وليلا وهو متمهل عليهم . «٨» اقول لكم انه ينصفهم سريعا

=« على حدود لبنان»=

اقام قائد درك مرجعيون كمينا في جهات هونين وميس فظهر في قرية محيب ستة باسلحتهم فاشتبك معهم كمين الدرك بمعركة اصيب بها احد رجاله برصاصة في راسه وتمكن المسلحون من اجتياز منطقة مرج عيون الى قرى صور البعيدة ولكن السلطة بعد ان زادت قوتها اسرت اثنين احدهما اسمه نمر عوض والثاني محمد ابراهيم راشد وتقول الانباء انه صودرت منهما بندقيتان واكثر من مئة رصاصة

– وصل الى القدس الكومندور فيشر من زعماء حزب العمال البريطاني واجتمع الى بعض العرب وسافر مع المستر اوليفر الى عمان واجتمع بسمو الامير عبد الله

=( الحلف الشرقي )=

صرح مفوض الصين في اتنزه الصحف ان الصين ستدخل في ميثاق الحلف الشرقي الموءلف من تركيا والعراق والافغان

# اليهودية

فيما يلي محاضرة القاها مسيو جان بواسيل
احد المحاربين القدماء في فرنسا على جمع
غفير من الافرنسيين رجالا ونساء
فراينا ترجمتها عبرة للعرب

تابع ما قبله

## (٥)

وهذا ما قاله الزعيم حاييم وايزمن في تقريره الذي رفعه الى حكام صهيون في موتمر كارلسباد سنة ١٩٢٠ مفاخرا في كونه تمكن من حمل بريطانيا على تعيين هربرت صموئيل او الامير صموئيل كما يدعوه اليهود، مندوبا ساميا لفلسطين · «معين بطلب منا، قوي بمظاهرتنا، فالمندوب السامي سيكون صموئيلنا، ثمرة من ثمرات يهوديتنا»

وفي ١٧ ايار سنة ١٩٢٤ نشرت جريدة «فرنسا العسكرية» بلاغا رقم ٥٥ _ ٦٧٨٣ _ ٥ ايار سنة ١٩٢٤، جاء فيه ان النجمة ذات الزوايا الخمس، ستوضع على شعار الفرقة المراكشية

وهذه النجمة ذات الزوايا الخمس او بالحري نجمة اليهود، هي رمز لخاتم سليمان، وهي لاسباب نجمة البلاشفة ايضا · وهي خير دليل تظهر للمراكشيين ان الجيوش التي تظللها الراية الافرنسية، هي في الحقيقة جيوش (الكهال) اليهودية، وان السيطرة الافرنسية ما هي الا ستار للسيطرة اليهودية

ولكن المسلمون واقفون على هذه الحقيقة منذ امد طويل

واذا كنتم في ريبة من امر اسرائيل وما يضمره للجيش الافرنسي او بالحري جيشه، فاذهبوا الى شارع (سانت اوغستين) وانظروا عن كثب الي مركز الجيش، تجدون ترس داود، شعار اليهود، على جميع قضبان الابواب الحديدية · ثم ادخلوا الى البهو الكبير ترون خاتم سليمان مكررا بشكل يتعب النظر، على الشرفات · والنجمة هنا محلاة بالذهب كما يجب ان تكون في كل هيكل من هياكل داود او اسرائيل او على الاصح هياكل صاحب الجلالة (سكنيدر) امبراطور معامل الاسلحة

ولا تتعجبوا ان تكون جميع المعاهدات التي شاطرت اليهودية العالمية فيها، هي من وضع جمعية الامم · التي يجب ان تدعى بحق (طاق افلاس الفرفي) او سناديك الفرقي

ولا تنسوا ان هيمان اليهودى كان رئيس لجنة جنيف وان اليهودي مانتو - عين واذن «الكهال» في موتمر السلام · وفي اللجنة الرباعية · كان سكرتير الوفد الافرنسي · العام · وان اليهوديين ميلهو · وبلوم · كانا مساعديه

ولا تنسوا ان السير ايريك، مندوب بريطانيا العظمي والسكرتير العام لجمعية الامم ذهب - لدى رجوعه من زيارة السلطات البلدية في جنيف = الى الرابي جنكسبرغ، ليوكد له اخلاصه وعبوديته لمقاصد اسرائيل ومصالحه

ولا تنسوا ان اليهودي فيلخنهيمر هو الذي شيد قصر جمعية الامم

وان جوهو كان رئيس مكتب الاعمال الدولية في جنيف وجوهو هذا يهودي، وكان راتبه ٥٠٠ الف فرنك

واعلم ايها الشعب الافرنسي الطيب السريرة، = على رغم دكائه = ان امر مكتبة السنا الافرنسي وكلف ابان الحرب الى اليهودي صموئيل وان مكتبة الفاتيكان وكذلك جميع القراطيس الكنسية، وضعت تحت نظارة اليهودي كوفوانسكي، الذي اتى من بوروبساك، ليمثل البابا في المفاوضات الخاصة بصك انتداب فلسطين

اليس هذا برهان واضح على ان النفوذ اليهودي تغلغل في الفاتيكان حصن المسيحية الحصين، من زمن طويل ·

اما وقد عرفتم هذا، ففي وسعكم ان تدركوا سبب سفر مسيو لافال قبل استفتاء السار · الى روما لمقابلة بينيتو موسوليني · والبابا بيوس الحادى عشر ·

لليهود اذا جميع المراكز، يعيشون فيها على ظهور المتخبين منا بكسر التاء · الى ان يتمكنوا اجلا او عاجلا بحسب الظروف من محو اخيارنا من الوجود · حتي لا يبقى في الميدان الا كل من هو عبد مخلص خاضع لهم

والان لندرس باسهاب الدور الذي لعبه اليهود في

### المهن

من المعلوم ان اليهودي لا يحسن المهن اليدوية

ومع هذا فهو يكتسح جميع المهن · يدوية كانت او غير يدوية بغية نهب الاموال

فهذه مقاطعات دمرتها مقذوفات المعامل اليهودية تنادي طالبة من يتعهد بتجديد اثاث ما تخرب فيها من اثاث

فلم نلبث حتى راينا محطة القطار تغص بالمشحونات من تلك الاثاث مكتوبة عليها اسماء كلها يهودية مرسلة اليها لتجديدها ·

تظن ايها البناء · ان مهنتك بعيدة عن متناول يد اليهود لانها من المهن الشاقة · وتحتاج الى جهود بدنية جبارة ؟

يا لك من غبي

انت تجهل ولا ريب ان رائحة المال · تخرج اسرائيل من وكره

«يتبع»

## وذكروا المومنين المخلصين

قال الله تعالى : يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ·

في هذه الاية الكريمة ما يغني عن التفسير ونحن معاشر العرب يجب ان نحافظ على تقاليدنا وتعاليمنا وديننا الحنيف ولا نقلد غيرنا ونوآخذ بالشك فالمواخذة بانباء الفاسقين ووشايات الواشين تجعل انصار الحق من اصحاب الضمائر يندمون كما انها تولد الكراهة والعدوات والاحقاد وحب الانتقام

– «اعتقال» –

اعتقل في حيفا يوم الاثنين الاستاذ محمد علي الصالح والسيد محمد سامي الناطور

– ✵ اعادة الى السجن ✵ –

اعيد يوم الاثنين الى السجن الشيخ صالح افندي العشماوي وكان قد جيء به الى المستشفي بسبب الاعياء الذي اصابه

## صور اسلامية

# علي ابن ابي طالب

– ﴿ في صحبة ابي طالب ﴾ –

ذلك كان حال الزعيم الفقير ابي طالب

اما الاب الفقير ابو طالب فامره كان اشد واقسى .

كان كثير العيال . ولم يكن له اخوة اشقاء غير عبد الله وقد اختاره الله الى جواره في حياة ابيهما . وكان لعبد الله وليد غادر الدنيا وهو جنين . كفله جده ، فلما هلك الجد ، كفله عمه . فعاش في بيته بين هؤلاء البنين الكثار .

واضطر ابو طالب لكي ينهض بامر هذه الاسرة ، ويرد عنها شر الفاقة الى الرحيل مع قوافل الشام يتاجر .

وفي يوم كان يتهيأ فيه لرحلة ، فلما اجمع المسير ، اقبل عليه ابن اخيه اليتيم ، وتعلق به ، وبكى ، وطلب منه ان ياخذه معه . فابى العم اشفاقا . ولكن الصغير الح في طلبه واسرف في بكائه . فقال عمه .

– والله لاخرجن به معي . ولا يفارقني ولا افارقه ابدا فخرج به معه . فلما نزل الركب بصرى من ارض الشام وبها راهب يقال له بحيرى في صومعة له ، وكان اليه علم النصرانية . فلما نزلوا قريبا منه صنع لهم طعاما ، ثم ارسل اليهم فقال :

– اني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش . فانا احب ان تحضروا كلكم صغيركم وكبيركم . وعبدكم وحركم . قال له رجل منهم :

– والله يا بحيرى ، ان لك لشأنا اليوم . ما كنت تصنع هذا بنا . وقد كنا نمر بك كثيرا !؟ فما شانك اليوم ؟

فقال له بحيري :

– صدقت . قد كان ما تقول . ولكنكم ضيف وقد احببت ان اكرمكم واصنع لكم طعاما فتاكلوا منه كلكم . فاجتمعوا اليه وتخلف الصغير اليتيم لحداثة سنه في رحال القوم تحت شجرة غير بعيدة

فلما نظر بحيرى في القوم احس ان احدا ينقصهم فقال :

– يا معشر قريش . لا يتخلفن احد منكم عن طعامي فقالوا له :

يا بحيرى ما تخلف عنك احد ينبغي له ان يأتيك الا غلام ، وهو احدث القوم سنا . فتخلف في رحالهم فقال .

– لا تفعلوا ادعوه فليحضر هذا الطعام معكم . فقال رجل من قريش مع القوم :

– واللات العزى انه كان للوم بنا ان يتخلف ابن عبد الله ابن عبد المطلب عن طعام من بيننا .

ثم قام اليه فاحتضنه ، واجلسه مع القوم

فلما رآه بحيرى جعل يلحظه لحظا شديدا ، وينظر الى اشياء من جسده وقد كان يجدها عنده من صفة حتى اذا فرغ القوم من طعامهم وتفرقوا قام اليه بحيرى فقال له

يا غلام اسألك بحق اللات والعزى الا ما اخبرتني عما اسألك عنه

## من خطاب هتلر

– « الذي القاه في فينا عاصمة النمسا » –

المتمولون الالمان كانوا كخدرين يتطلعون الى العصبة في جنيف والعمال الى موسكو ( في روسيا ) مركزان خارجان عن الوطن

تبينت ان الامة يجب ان لا تنتظر مساعدة من سواها بل يجب ان تساعد نفسها بنفسها فتقف كتفا الى كتف . الكرمل : « اجتهاد هتلر اوصله الى قاعدة محمد ابن عبد الله (ص) الاجتماعية : المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا »

قال هتلر : لم نرتهم الامة كثمرة ناضجة في احضاني ما كنت املك سوى قوة بياني وعقيدتي المقدسة . طفت المانيا اجمع الناس حولي التقيت طائفة من الزعماء متحدة اتحادا لم يكن لزعامة المانية بمثله عهد . اتحاد الشعب حقيقة . بنينا حياة شريفة لامتنا . لقد حررت الشعب الالماني من ديكتاتورية الراسماليين فلم يبق عليه مسيطر . تسيطر عليه مصالحه القومية ( معربة عن الاكشن )

## فكري اباظة مغفل وخايب مجنون

قال فكري اباظه بظرفه المعروف :

اشتغل بالصحافة عشرين عاما ، وبالسياسة عشرين عاما . فشاء الخائب المجنون ان يكون عدو الاحتلال ، وعدو كل حكومة قامت في ظل الاحتلال ، ولم يدر ان الصحافة كنز وان محترفها يستطيع ان يقبض من اليمين ومن اليسار ، اذ مد يده لحزب اليمين او حزب اليسار ولم يدر المغفل ان السياسة كنز اذا تقلب محترفها وتذبذب وقد صعد المذبذبون المتقلبون المتملقون الى ذروة المجد الادبي . والى قيمة المجد المادي ، وبقي المغفل المجنون الخائب الرجاء ، يقول ويخط كلمة الحق في الهواء وينقشها على صفحات الماء

فقال الغلام

لا تسألني باللات والعزى شيئا فو الله ما ابغضت شيئا قط بغضهما

فقال بحيرى

– فبالله الا ما اخبرتني عما اسألك عنه فقال له

– سلني عما بدالك

فجعل يسأله عن اشياء من حاله حتى اذا فرغ اقبل على عمه ابي طالب فقال له

– يا ابا طالب من هذا الغلام منك قال .

– ابني . قال له بحيرى

– ما هو بابنك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا فقال له ابو طالب

– فانه ابن اخي . قال

– فما فعل ابوه ؟ قال

– مات وامه حبلى به . قال

– صدقت فارجع بابن اخيك الى بلده واحذر عليه اليهود . فوالله لئن راوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغنه شرا فانه كائن لابن اخيك هذا شان عظيم فاسرع به الى بلاده

فخرج به عمه ابو طالب سريعا حتى اقدمه مكة حين فرغ من تجارته بالشام

# ضرب من الوشايات

## نرجو الحكومة ان تدقق

– وشاية بحق معتقل –

حدثتنا قرينة الحاج محمد افندي حوا قالت جاء بوليس يطلب الحاج فقيل له انه في معتقل المزرعة منذ اكثر من سبعة شهور فاستدعت دائرة البوليس جارا لنا وسألته عن الحاج فاكد لها انه في المعتقل منذ اكثر من سبعة شهور فاطلعوه على كتاب وشاية بحق الحاج محمد حوا انه يجمع دراهم للثوار وغير ذلك . هذا نوع من الوشايات الرخيصة الضارة التي تجعل البوليس والادارة يسيئان معاملة الناس ويوسعان شقة الكراهة

=«ماذا كان يجري لو انه طليق»=

لو ان هذه الوشاية جاءت والحاج طليق فربما كان البوليس قبض عليه ويرسله الى دائرة المباحث الجنائية في القدس ليلاقي ما لاقاه الذين ارسلوا اليها من قبل ليقول ولو كلمة على امل ان تخفف عنه

جاءت امرأته تقول ان المعتقل اسلم خطرا من الطليق

=«لماذا نكتب هذا»=

نكتب هذا لنوجه انظار الحكومة الى عدم الالتفات الى الوشايات الرخيصة الكذبة والى عدم تعيين التحري والجواسيس من الذين يتجرون بذممهم او ممن يستحلون ايقاع الناس والحاق الاذى بهم من اجل لقمة الخبز ونتخذ هذه المناسبة لننبهها ايضا الى ان المغريات في السياسة المتبعة في فلسطين كثيرة كالتامين على الوظائف او الوصول اليها والزواج والحصول على منافع وازالة المخلصين لوطنهم من طريق الباعة والسماسرة وغير ذلك

– «لقب حامي الايمان والسمعة اغلى»–

ولكننا نعتقد ان السمعة البريطانية مهما كانت السياسة اغلى كثيرا لدى المسؤولين عن محافظتها من جميع المغريات

ولقب حامي الايمان المسيحي الذي اغدقه الشعب الانجليزي على جلالة مليكه يوجب على المسؤولين عن الادارة هنا وفي سائر بلدان العالم السهر على رعاية ومحافظة ما يقتضيه هذا اللقب العظيم الشريف

=«اشفقوا على الارساليات التبشيرية»–

فضلا عن ان الشعب الانجليزي وحكومته مسؤولين اديبا عن مراعاة كرامة الارساليات التي جاءت من قبل تبشرنا بالمسيح وبتعاليمه وجعلتنا نعتقد ان الانجليز اقرب الشعوب الى العدل والحق والى نصرتهما والمحاماة عنهما حتى القى العرب انفسهم في احضان الانجليز في غضون الحرب لينصروها يوم كانت كفة اعدائها راجحة ويوم كان مستقبلها في ميزان القدر

– «جمال باشا كان يدقق»=

كان الانجليز يقولون في الحرب انهم جاءوا لينقذوا الديموقراطية ويساعدوا الشعوب المظلومة على نيل الحرية . ولكن جمال باشا الذي يلقبه التاريخ بالسفاح قال لكثيرين ممن كان لهم به صلة «لو عملت بما وصلني من الوشايات لما ابقيت بيتا غير منكوب في سوريا ولبنان وهذا كما انه يدل على ان السياسة التركية القديمة التي تمشت على طريقة «فرق تسد» افسدت اخلاق العرب الشريفة ومباديهم السامية كذلك يدل على ان جمال باشا على رغم ظلمه وقسوته كان يدقق كثيرا فيما يصله من الوشايات .

– «دققوا الوشايات ضدي تدقيقا كليا»––

وانا صاحب هذه الجريدة على رغم ان بعض خصومي السياسيين الكبار الذين كان لهم صلة بالقائد استغلوا سير جريدتي على سياسة الانجلوفيل التي اعتقدت انها في مصلحة العثمانية اكثر من سواها كما اعتقد اليوم انها في مصلحة العروبة وانتهزوا فرصة حمى الحرب ووشوا بي وشايات مميتة فقد رايت من الديوان العرفي ومن القائد جمال باشا الملقب بالصغير الذي خلف جمالا تدقيقا كليا في ما عزي الي حتى بلغني ان القائمقام العسكري نوري بك الذي كان مدير اللجفالك اقسم لجمال باشا الصغير الذي كان يجري تحقيقا سريا بنفسه على اقسم له بشرفه العسكري قائلا بالكاد يوجد بين الاتراك اخلص من نصار للوطن العثماني ولما ساله الباشا عن شدة تمسكي بعروبتي ضحك وقال من لا يخلص لقومه لا يخلص لغيرهم وبالمناسبة اقول اني على رغم ما بلغه فساد الاخلاق في البلاد استطعت ان اتوارى في الناصرة مركز فرقة وفي الغور وقضاء طبريا نحو ثلاث سنين حتى سلمت نفسي خوفا من بطش جمال باشا السفاح باخي وببعض اصدقائي الذين كانوا يساعدونني ماديا ومعنويا ، وهذا يدل على انه كان للعرب بقية كبيرة من الاخلاق كما يدل على ان الاتراك كانوا يدققون ويبرئون البريء ويعتذرون

–* الخلاصة *–

خلاصة القول لقد اتخذنا الوشاية بحق الحاج محمد حوا وهو في المعتقل وسيلة لنذكر المسؤولين عن الادارة الانجليزية في فلسطين بوابة الجزيرة بان الاصغاء الى وشايات الواشين يقود الى ظلم الناس ويسيء الى السمعة البريطانية التي نرجو من كل انجليزي عاقل ان ينقذها مما اوقعتها فيه السياسة اليهودية

=* فلسطين ومصر *=

يقول الاستاذ امين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية:

ويهرع الفلسطينيون الى زيارة كل قادم من مصر يستفسرون عن الحالة ويسألونه عن تحويل قضيتهم في لهف شديد ويكثرون من العتب على مصر لانها لم تعطف عليهم ولم تؤيدهم كما فعل العراق وكما فعل الشام فهما لم يقصرا في مد يد المساعدة لفلسطين في نكبتها ويقولون اننا في دفاعنا هذا انما ندافع عن بلاد العرب كلها فسقوط فلسطين صريعة في الميدان وقيام دولة اجنبية في ربوعها خطر يهدد مصر قبل الشام ولما حاولت الرد عليهم ومناقشتهم ابوا السماع وقالوا انما انت مكابر

# ماذا يقول موزلي

يقول الثورة تاتي من بيوت الشعب . والاتحاد البريطاني ياتي من بيوت الشعب

الثورات لا تولد بسهولة هي تنمو في الشوارع في بيوت الشعب بقيادة الالوف من ناكري انفسهم الذين يكرسونها بكليتها لغاية اسمى من الشخصيات

عالم الثورة الجديد لا يبالي بالتمني او بالتغني

الثورة تنبثق من قلوب ونفوس شعب تعلم ان يعيش ويشعر للمرة الثانية وان يشعر شعورا عظيما

# سر الغرفة السوداء

تابع ما قبله

(٦)

— عفوا اظن انك تفضل ان تبقى وحدك لتاخذ لنفسك اكبر قسط من الراحة فاسمح لي بالانصراف

— لا .. اجلس انني تعب قليلا فقط . اما كارين فانها كثيرة الاوهام وهي تخشى دائما ان يداهمها احد من العصاة فلذلك تراها في بيتها كأنها في سجن اذ حاطت نوافذه بقضبان من الحديد وتعنى دائما ان تكون ابوابه مقفلة

— لقد لاحظت ان نوافذه محدده ـ لا شيء ينهك قوى الجسم كالوهم .

واعتقد ان هذه الاوهام تسلطت عليها لطول اقامتها في اليابان

— مسكينة كارين انها تعيش في منفى

— يقال انها لا تغادر منزلها ابدا وانها تقضي ايامها في غرفة او في حديقتها

— ان هذا صحيح

= اري شبها عظيما بين حياة كارين وحياه اميلي ديكسون ويخيل الي المرء ان كارثة ازعجت حياتها

اضطرب الدكتور ماكلور لعبارة محدثه هذه وقال له وهو يحدق في وجهه مستطلعا افكاره

ـ ما الذي حملك على هذا الظن

= كيف ؟ ترى هل اصبت كبد الحقيقة

= اجل .. كارثة مؤملة ولكن مضى عليها زمن طويل

ـ امأساة عائلية ؟

= كان لكارين اخت!

ثم سكت الطبيب متأملا برهة واردف

— عرفتهما منذ سنة ١٩١٣ اي قبل الحرب العمومية ببضعة اشهر

وسكت الطبيب فحاول كوين ان يحمله على الكلام فنظر اليه ماكلور وقال محتدا

= دعنا نقف عند هذا الحد مستر كوين

فسكت كوين مضطرا وبعد قليل سأل

— ما الذي جعلك تربح الجائزة العالمية للسرطان؟

= ابحاثي الطويلة ونظرياتي الصائبة

= في السرطان الجرائيمي؟

فضحك الدكتور وقال متهكما

ـ الطب ليس من اختصاصك يا كوين . لقد مضى نيف و ٢٠ سنة منذ قرر الاطباء ان السرطان ليس بالمرض الجرائيمي

اطرق كوين خجلا واتى الخادم ينبيء الطبيب انهم يطلبونه تلفونيا من نيويورك

فوقف الدكتور ممتعضا وقال

— المي ماذا حدث !!

ثم توجه الى غرفة التلفون يتبعه كوين

وبعد محادثة قصيرة خرج ماكلور من غرفة التلفون زائغ البصر ممسكا بياقته كانه يكاد يختنق

فصاح كوين

ـ رباه ماذا حدث هل من سوء اصاب ابنتك ايفا ؟

فتمتم ماكلور بصوت مختنق

= فاجعة . مؤلمة .. فاجعة . مؤلمة .. لا ادرك لها معنى

فهزه كوين وهو يلحف في الرجاء

— بربك يا دكتور تكلم من الذي كلمك من نيويورك

فقال الطبيب وكأنه لا يراه

ـ ماذا ؟ ماذا ؟

ـ قل باسم السماء .. من الذي كلمك ؟

ـ شرطة نيويورك هي التي كلمتني .. المي ..

## الفصل الخامس

كانت الساعة الرابعة ونصف عندما تحركت ايفا في المقعد الذي استلقت عليه في غرفة زينة كارين واطبقت الرواية التي كانت تطالعها وراحت تفكر في خطيبها وبوم العرس السعيد وبينها المقيد

بغتة رن جرس الهاتف في غرفة كارين درررر ... دررر ...

سمعت ايفا الجرس وكأنها في بحران .. ولكن الجرس لم ينقطع بل تواصل رنينه . بهتت ايفا الهاتف على المائدة التي تجلس اليها كارين للكتابة . وكارين في غرفتها تكتب فلماذا لا تجيب الهاتف . هل هي نائمة ؟ وهب انها نائمة فان هذا الرنين المتواصل كاف لايقاظها .. هل هي في الغرفة السرية السوداء ؟ ولكن ... وقرع جرس الهاتف مرة اخرى بشدة . ربما تتعمد كارين عدم اجابة المتكلم انها تغتاظ من كل من يزعجها وهي تكتب مهما كان الداعي وما دام الامر هكذا وهو الارجح فليس لايفا دخل .

رجعت ايفا واستلقت على المقعد . ولكن الهاتف لم يسكت خاطر رهيب، جعلها تنتصب فزعة . ان كارين لا تعمل في التأليف . لقد رات الخادمة تأتيها بورق لكتابة التحارير وعمل كهذا لا يمنعها من اجابة الهاتف . لا يبعد ان تكون كارين مريضة . وربما اصابتها نوبة صرعتها الم تقل لها الخادمة انها متوعكة .. الم ترهزاليها الشديد لاخر مرة رأتها .

فقفزت ايفا الى باب غرفة كارين وفتحته بشدة جعلته ينغلق وراءها حالما دخلت وبقلب واجف اجالت عينيها في الغرفة فلم تجد لكارين اثرا لا في السرير ، ولا في المقعد . اين هي . كانت هنا قبل نصف ساعة هل هي في غرفتها الرية المحظورة على الجميع ؟ وانحنت ايفا قليلا فرات قدمين في اجربة بيضاء وطرف ثوب ياباني . ودارت الفتاة واذا بها امام . كارين مستلقية على وجهها على ارض الغرفة مسكينة انها صريعة نوبة اغماء واسرعت ايفا وجثت الى جانبها وفتحت فاها لتدعو كيتوميه الخادمة . ولكن صوتها انحبس وجف لسانها في حلقها ولم تستطع حراكا . لقد رات بقعة دم على الارض

«يتبع»

مطبعة الكرمل ـ اصاحبها نجيب نصار ـ حيفا